United Arab Emirates
Ministry of Environment & Water
Minister's Office

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة البيئة والمياه
مكتب الوزير

كلمة معالي الدكتور / راشد أحمد بن فهد

وزير البيئة والمياه بدولة الإمارات العربية المتحدة

في المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي

وتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية

روما، إيطاليا: ٣ – ٥ يونيو ٢٠٠٨م

United Arab Emirates
Ministry of Environment & Water
Minister's Office

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة البيئة والمياه
مكتب الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي (فخامة) الرئيس
معالي الدكتور/ جاك ضيوف، مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

يطيب لي في البداية أن انقل إليكم تحيات صاحب السمو الشيخ / خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وتمنياتهما لهذا المؤتمر بالتوفيق والنجاح. كما يسرني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن وفد بلادي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الحكومة والشعب الإيطالي الصديق على التسهيلات التي قدموها لجعل هذا المؤتمر حدثاً ممكناً وناجحاً.

كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى معالي الدكتور جاك ضيوف على الجهود الحثيثة التي تبذلها المنظمة تحت قيادته نحو تعزيز الأمن الغذائي العالمي والتصدي لتحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية وتأثيراتها على الأمن الغذائي العالمي.

United Arab Emirates
Ministry of Environment & Water
Minister's Office

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة البيئة والمياه
مكتب الوزير

السيدات والسادة:

لقد تعرض الأمن الغذائي العالمي في السنوات الماضية إلى الكثير من الضغوطات والتحديات، ولا شك أن مواجهة هذه الضغوط والتحديات تفرض على المجتمع الدولي العمل بصورة أكثر جدية وبأقصى سرعة ممكنة من أجل التخفيف من وطأتها، خاصة بالنسبة لمجموعات السكان الأكثر فقراً والأكثر معاناة نتيجة انعدام الأمن الغذائي، ومن أجل استنباط وسائل وأنماط تكيف يمكن تحملها.

انه من غير المقبول ونحن نعيش في عالم يتسم بالوفرة ويسوده التقدم العلمي والتكنولوجي أن نرى أكثر من ٨٥٠ مليون شخص من إخواننا يعيشون بين ظهرانينا وهم يعانون من الفقر والجوع وسوء التغذية. وإننا نشكر منظمة الأغذية والزراعة على حشد الجهود العالمية للتصدي لمشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتوفير الغذاء لهؤلاء الجياع، فان حكومة بلادي وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله تستجيب دائما للنداءات التي تطلقها المنظمات والهيئات والدول أثناء الكوارث والصراعات المدنية وذلك بتقديم المساعدات الغذائية وإنشاء المشروعات الإنمائية في مختلف الدول دون تمييز في اللون أو الدين أو العرق. كما قامت القيادة الحكيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة في الآونة الأخيرة بتقديم الدعم العيني والإنمائي المتمثل في مئات الملايين من أطنان المواد الغذائية للكثير من الدول التي تعرضت بشدة بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وارتفاع أسعار الطاقة. وكذلك إنشاء المشروعات الإنمائية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية.

Abu Dhabi - P.O. Box : 213, Tel. : 4495111, Fax : 4495154, E-mail : minister_office@moew.gov.ae : أبوظبي – ص.ب : ٢١٣ هاتف : ٤٤٩٥١١١، فاكس : ٤٤٩٥١٥٤، البريد الالكتروني
Dubai - P.O. Box : 1509, Tel : 2958333, Fax : 2959563, Home Page : www.moew.gov.ae : دبي – ص.ب : ١٥٠٩، هاتف : ٢٩٥٨٣٣٣، فاكس : ٢٩٥٩٥٦٣، صفحة الوزارة

ولم تكتف دولة الإمارات العربية المتحدة بهذا، بل ساهمت في الارتقاء بالنهضة الزراعية في كثير من الدول الأخرى، من خلال ضخ استثمارات كبيرة في مشاريع زراعية مشتركة مع تلك الدول و تقديم قروض ومساعدات لتطوير مختلف المجالات في تلك الدول.

السيد الرئيس

لقد أدركت حكومة بلادي أهمية الأمن الغذائي، وإيجاد الموارد والوسائل التي تحقق لها هذا الأمن. وبالرغم من الظروف المناخية الصعبة التي تعاني منها دولة الإمارات العربية المتحدة نتيجة موقعها الجغرافي، إلاّ أنها عملت جاهدة على مدى سنوات لتحقيق نهضتها الزراعية وتهيئة الظروف المناسبة لنجاح هذه النهضة من خلال سياسة مرنة ومتوازنة تراعي الاعتبارات البيئية، وشمل ذلك استصلاح مساحات شاسعة من الأراضي الصحراوية وزراعتها ، الأمر الذي ضاعف مساحة الأراضي المزروعة عدة مرات في أقل من ثلاثة عقود، وحققت دولة الإمارات من خلال هذه النهضة نسباً معقولة من الاكتفاء الذاتي في العديد من المنتجات الزراعية والأسماك والتمور، والدواجن والألبان.

السيد الرئيس

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، وبالرغم من كونها أحد الدول الرئيسية المصدرة للنفط، فقد كانت على الدوام تقف إلى جانب البحث عن خيارات داعمة للوقود الأحفوري لضمان استمرار عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم. وقد بدأت بلادي في السنوات الأخيرة بالاهتمام بالطاقات المتجددة.

United Arab Emirates
Ministry of Environment & Water
Minister's Office

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة البيئة والمياه
مكتب الوزير

ومن أهم هده المشاريع إنشاء شركة أبوظبي لطاقة المستقبل المعروفة باسم (مصدر) والتي تقود جهودنا في هذا المجال.

وبالرغم من أن الوقود الحيوي قد يمثل مساهمة إيجابية في الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد بدائل مساندة للوقود الأحفوري، إلا أن العديد من التقارير والآراء المتداولة في الآونة الأخيرة ومنها على وجه الخصوص ما تم تداوله باليوم الأول لمؤتمرنا هدا والتي تشير إلى أن التوسع في إنتاج الوقود الحيوي هو أحد الأسباب الرئيسية لنقص الموارد الغذائية وارتفاع أسعارها على المستوى الإقليمي والدولي.

ولهذا فإن دولة الإمارات العربية المتحدة، بالرغم من موقفها المبدئي المتمثل في دعم جهود المجتمع الدولي لتطوير مصادر جديدة مساندة للطاقة، فإنها تطالب بإعادة النظر في خيار إنتاج الوقود الحيوي، وبإجراء دراسات علمية متأنية وشاملة حول جدوى اعتماد هذا الخيار لضمان عدم المساس بالأمن الغذائي والموارد الطبيعية كالمياه على وجه الخصوص، لا سيما بالنسبة للفئات الأشد تعرضاً.

السيد الرئيس:

إن هذا المؤتمر، الذي يعقد في ظل تزايد المخاوف من انعدام الأمن الغذائي ومفاقمة حدة الجوع التي يعاني منها ملايين الفقراء حول العالم، يمثل فرصة مهمة لوضع هذه القضية الهامة في مقدمة جدول أعمال المجتمع الدولي، وحشد الجهود لإيجاد الحلول المناسبة لها، وللوصول الى فهم أفضل للروابط والآثار المتبادلة بين الأمن الغذائي وتغير المناخ والطاقة الحيوية، وللإتفاق

Abu Dhabi - P.O. Box : 213, Tel. : 4495111, Fax : 4495154, E-mail : minister_office@moew.gov.ae
أبوظبي – ص.ب : ٢١٣ هاتف : ٤٤٩٥١١١، فاكس : ٤٤٩٥١٥٤ ، البريد الالكتروني :
Dubai - P.O. Box : 1509, Tel : 2958333, Fax : 2959563, Home Page : www.moew.gov.ae
دبي – ص.ب : ١٥٠٩ هاتف : ٢٩٥٨٣٣٣ ، فاكس : ٢٩٥٩٥٦٣ ، صفحة الوزارة :

United Arab Emirates
Ministry of Environment & Water
Minister's Office

دولة الإمارات العربية المتحدة
وزارة البيئة والمياه
مكتب الوزير

على الخطوات الواجب اتخاذها لوضع وتنفيذ سياسات وبرامج للأمن الغذائي.

ونود هنا التأكيد على دعمنا لمبادرة السيد الأمين العام للأمم المتحدة بإنشاء فريق متخصص لدراسة تداعيات هده المشكلة العالمية.

معالي الرئيس

السيدات والسادة

أسمحوا لي في ختام كلمتي أن أغتنم هذه الفرصة لأجدد التأكيد على دعم حكومة بلادي ومساندتها لكافة الجهود الدولية الرامية الى التخفيف من مخاطر وتداعيات ارتفاع اسعار السلع الغذائية على الأمن الغذائي العالمي ودعمها للجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من منظمات ووكالات وأجهزة الأمم المتحدة المتخصصة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.